https://majs.journals.ekb.eg
2024; June (13):283:301.
Doi: 8.24394 /JAH.2024 MJAS-2403-1218
ISSN: 2735-430X (Print); ISSN: 2735-4318 (Online)

المتغيرات التشكيليه والدور التعبيرى فى المجسمات العضويه والهندسيه

The formative variables and the expressive role in organic and geometric figures

مروة يوسف وهبة

أستاذ مساعد – قسم النحت-كلية الفنون الجميلة- جامعه حلوان

Email address: marwa.youssef228@gmail.com

To cite this article:
Marwa Wahba, Journal of Arts & Humanities.
Vol. 13, 2024, pp.283-301. Doi: 8.24394/ JAH.2024 MJAS-2403-1218
Received:24, 03, 2024; **Accepted**: 08, 06, 2024**; published**: June 2024

الملخص:

يعرض هذا البحث الترابط بين النحت البنائى والتجريد الهندسى والعضوى مع تنوع مصادر الإستلهام من نظم وعلاقات جمالية عملت على إثراء المدركات الفنية مما ساعد على تحفيز النحات المعاصر للإبتكار والسعى وراء التشكيل بصياغات جديدة وتتسم بالتحرر من الشكل التقليدى، والبحث عن قيم الأسطح التى تحقق صياغة الكتل البنائية مع بعضها البعض فى رؤية تشكيلية متكاملة فى العمل النحتى وتحقيق التجانس والإنسجام والتوافق والوحدة فى التشكيل والوصول للتبسيط النسبى..و"إثارة إستجابات جمالية للعلاقات التشكيلية البحتة بين المساحات والأبعاد والخطوط والألوان . "فعندما يريد النحات تبسيط وتحوير من أشكال الطبيعة للتعبير عنها برؤية معاصرة فإنه يريد ترتيب عناصره بالحذف والإضافة ويختصر لكي يقوم بعملية إنتقاء فطالما كان لكل فنان طابعة الخاص ورؤيتة لذلك أختلف جمال الفن فى الأعمال بإختلاف الفنانين.

تعرض الباحثة تجربتها الخاصة من خلال إقامة معرض بعنوان " مفترق" لطرح ذلك المفهوم والرؤية الخاصة والإعتماد على الإيقاع فى الشكل واللون، وعلى التوازن والوحدة والسيادة إلى آخر هذه الخصائص التى سوف نعرضها فى تجربتها الخاصة.

الكلمات الدالة:

التعبيرية -التجريد الهندسى – التأثيرات الدرامية.

المقدمة:

توجد في فن النحت تفاصيل ومبادئ تشكيلية تميز بين المجسمات العضوية والهندسية. من خلال إستكشاف المتغيرات التشكيلية والدور التعبيري في كل منها، يمكننا فهم الفروق الجوهرية بين النماذج العضوية التي تعبر عن الطبيعة والحياة، وبين الأشكال الهندسية التي تمثل الترتيب والنظام إن النحت كفن يتيح للفنانين التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بأشكال مختلفة. ومن خلال الإستخدام الماهر للمتغيرات التشكيلية، يمكن للفنانين تعزيز الدلالات والرموز في أعمالهم، مما يجعل العمل النحتي يتفاعل مع المشاهد بشكل فعّال بالنسبة للمجسمات العضوية، فإن المتغيرات التشكيلية مثل الخطوط العريضة والمنحنيات الناعمة والأشكال العضوية تعكس الحياة والحركة. تتميز هذه المجسمات بالحس الطبيعي والعفوي، مما يجعلها تعبر عن الإنسجام والحركة الطبيعية في العالم أما بالنسبة للمجسمات الهندسية، فإن المتغيرات التشكيلية مثل الخطوط الهندسية النظيفة والأشكال الهندسية المنتظمة تعبر عن النظام والترتيب. تميل هذه المجسمات إلى أن تكون أكثر صرامة وتنظيمًا، مما يعكس الجمالية في الهندسة والتصميم على الرغم من الإختلافات بين المجسمات العضوية والهندسية، إلا أن كل منها يحمل دلالات وتعبيرات فنية متميزة. يتيح الفنانون إستخدام هذه المتغيرات

التشكيلية لإيصال رسائلهم وإثارة الإنفعالات لدى المشاهدين، مما يجعل فن النحت ميدانًا غنيًا بالتجارب الفنية والتعبيرية. يمكن رؤية إرتباط وثيق بين الموضوع الذي تمثله المجسمات وبين المتغيرات التشكيلية والدور التعبيري فيها. عندما يكون موضوع النحت هو الحيوانات والثيران، تأخذ المتغيرات التشكيلية شكل جديد يتناسب مع طبيعة هذه الكائنات وتعبيراتها. وترتكز أعمال المعرض فى هذا البحث على العلاقة المتداخلة بين الأشكال العضوية للكائنات الحية وبين الحلول الهندسية (المتمثلة فى شكل الثور والبقرة وكائنات أخرى) . فى تشكيلات تعبيرية مختلفة فى التحوير. فإن المتغيرات التشكيلية المستخدمة تعكس القوة والجمال الطبيعي لهذه الكائنات. يمكن أن تتضمن هذه المتغيرات الخطوط القوية والأشكال العضوية التي تبرز الحركة والقوة العضلية أما بالنسبة للثيران، فإن المتغيرات التشكيلية غالبًا ما تبرز القوة والعنفوان. يمكن أن تتضمن هذه المتغيرات خطوطًا حادة وأشكالًا هندسية تعكس قوة الثور وحضوره الجبارعلاوة على ذلك، يمكن للفنانين إستخدام المتغيرات التشكيلية للتعبير عن الجوانب الفلسفية أو الإجتماعية لهذه الكائنات. على سبيل المثال، يمكن إستخدام خطوط منحنية وأشكال تعبيرية لتجسيد العواطف والمشاعر لدى الحيوانات، مثل الخوف أو الغضب أو الحزن بإختصار، في نحت أشكال الحيوانات والثيران، تصبح المتغيرات التشكيلية والدور التعبيري أدوات هامة لإيصال القصة وتعبير عن المشاعر والفلسفة التي يحملها كل كائن. وتداخل الشكل الهندسى على شكل مسطحات واسعة مستوحاة من أشكال الشبه منحرف وغير المنتظم والمستطيلات والدوائر لتشكيل الهيكل البنائى لجسم الحيوان، وكونها أشكال بنية هندسية منتظمة محددة المعالم تسهم فى تحديد العلاقات المحركة لنظم جسم الكائنات الحية فى الأعمال وتتلخص هذه المتغيرات فى الآتى: تغير الوضع، التحوير، التلخيص، المبالغة، التجريد الهندسى والعضوى، الدرامة التعبيرية. ويعتمد مفهوم التصميم فى هذه الأعمال النحتية على حلول تشكيلية تصاغ من خلالها فكرة مستلهمة من العنصر الحيوانى بواسطة التشكيل بالخطوط المستقيمة أو المنحنية فى أتجاهات أفقية ورأسية ومائلة فى إطار الوعى بتكوين وتشكيل جسم الحيوان، وكذلك الوعى بالتعبيرات الحركية مما حقق التجانس والتوافق والوحدة فى التشكيل والوصول بالتجريد والتبسيط النسبى وبنسق يتوافق مع مقومات بنية الشكل فى سبيل إيجاد قيمة تعبيرية ملائمة للوصول الى تكوينات بنائية فنية من خلال المزاوجة بين الأوضاع الناتجة من تطبيق المتغيرات التشكيلية السابقة على التركيبات الهندسية لجسم الحيوان. كما نجد فى القرن العشرين أصبحت المجسمات لأشكال الحيوانات والكائنات الحية بشكل عام محملة برؤى ومفاهيم عصره، نجد الفنان قد أهتم بالمعنى المجرد للشكل وظهوره كوسيط تشكيلى معبر وله أبعاده الجمالية نتيجة لظهور العديد من الحركات والإتجاهات الفنية الحديثة وإستلهام فنانين من أساليب أو موضوعات أو تقنيات أو أفكار سابقة ودمجها بإسلوبهم الخاص لإنشاء أعمال فنية جديدة، ولما كان الهدف المتعلق بفكرة نحت العنصر الحيوانى فى البحث ليس هدف فى حد ذاته ،ولكن تم تناوله بعيدا عن الشكل التقليدى المباشر أو بالأحرى الحرفية المباشرة . والربط بين مفهوم التعبير عن الرسوخ والصمود والهيبة بالرغم من الطابع التجريدى النسبى الذى إستخلص من فرضية التشكيل بالتحليلات الهندسية وبين العضوية من خلال المتغيرات التشكيلية العديدة التى توحى بحلول فنية وكتل نحتية ذات إمتدادات رأسية وأفقية لعنصر الحيوان. والأعمال النحتية المقدمة فى سياق هذا البحث العملى هي تجريد العنصر الحيوانى من كل التبعات والتفاصيل غير الضروريه بهدف الوصول إلى الإتجاه التعبيرى من خلال الأوضاع المختلفة التى يمكن رصدها فى التكوينات البنائية لكتلة جسم الحيوان سواء ثور أو البقرة وكائنات أخرى مهجنة وتداخلها مع الشكل الهندسى، لإيجاد صياغة فنية جمالية تعمل فى حدود الشكل الفنى وأجزاءه وعلاقة الترابط البنائى فى العمل. كما تم تنفيذ وسبك بعض الأعمال من خامة البرونز وكذلك بوليستر، حيث أن إستخدام خامة البرونز فى تنفيذ المجسمات النحتية أكسب السطح حيوية وإنعكاس ضوء لامع كما يكسب المعدن قوه ومتانة وغنى على جسم الكتلة وكذلك على القوة البنائية للعمل.

مشكله البحث:

- كيف إستطاعت الباحثة تنفيذ أشكال الكائنات الحية بأسلوب تجريدى هندسى ورمزى للتأكيد على البعد التعبيرى والدرامى وإبراز التأثيرات ومعالجة المساحات التشكيلية البنائية، وذلك من خلال تحليل الأعمال.

• هل للمتلقى دور فى قراءة العمل الفنى والرؤية البصرية سواء مختلفا أومتفقا مع مايقصده الفنان.

• كيف إستطاع الفنان التعبير عن الحالات النفسية والإنفعالات الحركية داخل أعمال نحتية تحمل مفهوما جماليا وما أثر تلك العوامل على إنتاج الأعمال؟

أهمية البحث:

• عرض حلول تشكيلية وفتح أفاق التجريب من خلال المعالجات البنائيه والمسطحات الهندسية داخل تصميمات فى مجال النحت الميدانى.

• إلقاء الضوء على التأثيرات التعبيرية والحركية وأسلوب المبالغة بشكل نسبى والبعد الدرامى فى الأعمال وفهم الدور الفعال للأعمال لإلقاء الضوء على الفنون المعاصرة.

• تقديم حلول تشكيلية قائمة على التصميمات البنائية والتشكيلات الهندسية وعلى المزاوجة بين العناصر العضوية خاصة تشكيل عنصر الحيوان والكائنات الحية.

أهداف البحث:

تقديم تجربة فنية تعتمد على حلول تشكيلية قائمة على التجريد والتبسيط والتحوير النسبى وتداخل العنصر العضوى مع الهندسى فى التشكيل النحتى لعنصر الحيوان بشكل عام.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلى الوصفى من خلال عرض وتحليل أعمال نحتية ميدانية خاصة بمعرض (مفترق).

مسلمات البحث:

• إثراء القيم الجمالية من خلال دوافع التأثيرات التعبيرية لمفهوم الأعمال فهو يعد جزء من ثورة الحداثية فى عصرنا هذا، والرغبة فى إثبات أن الأعمال النحتية المعاصرة تحمل مضمونا هو جزء من كيان الفنان وشخصيته وذاته.

• إختلاف كل فنان عن أخر من خلال التصميم والرؤية التعبيرية الإبداعيه لهذا النوع من الموضوعات النحتية فلكل فنان نمطا خاصا على حده ويمكن أن يكون التأثربشكل غير مباشر تبقنيات سابقة ودمجها بأسلوبهم الخاص تعتبر هذه العملية جزءا من تطور الحركات الفنية والعملية الإبداعية والتفاعل الثقافى والفكرى بين الفنانين والمجتمعات عبر الزمن، ويساهم فى إثراء التراث الفنى والثقافى العالمى.

فرضيات البحث:

• إثراء الحركة الفنية فى النحت المعاصر مع إختلاف المفاهيم وتنوع التقنيات فى مجال النحت عبر العصور حيث له أثره الواضح فى الإرتقاء بمعالجة المجسمات البنائية فى الفراغ.

• يمكن أن يكون للنحات دورا هاما فى الإرتقاء بالذوق العام بتصميم الأعمال النحتية الجمالية.

حدود البحث:

تم عرض المعرض بقاعه عرض جاليرى نوت بالزمالك – القاهره، فى الفتره من11 ابريل 2018 وإلى 26 اكتوبر 2018.

القيم التشكيلية:

قد تناولت الباحثة فى المعرض عدة تصميمات فى هذه التجربة الفنية على حلول تشكيلية لعنصر الحيوان تتمثل فى شكل البقرة والثور وغيرها من التجارب مستلهمة من العناصر الهندسية بشكل تجريدى ومبسط ومحور، وتحقيق البعد التعبيرى الفلسفى من خلال الخطوط المستقيمة والمنكسرة وكذلك المرنة ومختصرة فى أوضاع حركية تشكلت بها كتلة الجسم الى أن تظهر فيه مساحات وملامس وتقطيعات مختلفة الاتجاهات تمثل حراك الطاقة الداخلية وإنفعالية وأفكار تتجسد فى علاقة العمل مع الفراغ المحيط . فتتغير التشكيلات والاوضاع النحتية للاعمال وفقا للحالة التعبيرية فى الفكره الفلسفية الخاصة بالعمل مما ينتج عن هذا الحراك تداخلات انفعالية حركية فى الفراغ.

الجانب التقنى:

أتجهت الباحثة الى أسلوب النحت عن طريق التشكيل وبناء النموذج بخامة الطين الأسوانى اللين بطريقة الحذف والإضافة، وعمل القوالب واستخراج النسخ من خامة البوليستر. وأعمال أخرى تم سبكها بخامة البرونز أيضا وتعتبر هذه الخامة من الخامات التى تكسب الأعمال ثراءًا حيث إنها خامة ثمينة تعبر عن الطاقة الكامنة فى الأعمال من خلال إبرازها للأسطح المشدودة وإعطائها سطح لامع وكذلك تعزيز الخطوط الحادة القوية وإظهار ملمس السطح الناعم وتأكيد الكتلة.

فكره المعرض:

إعتمدت فكرة المعرض على حلول تشكيلية فى هذه التجربة الفنية وتتبع المنهج التحليلى فى وجود سمات الصورة التعبيرية الأصلية وجزورها الضاربة فى أعماق التاريخ الفنى من العالم القديم المتأثرة "بالفنون القديمة والبدائية والفرعونية" وغيرها، ولمزيد من الحرية تأثرت الباحثة بالمدارس "التجريدية والتكعيبية" وغيرها ولممارسة الحرية داخل إيطار المحلية

القومية فهى تأخذ أصالة البيئة بين التاريخ والأسطورة القديمة وإحيائها وإستلهام مفرداتها فى إيطار معاصر. ويعرض البحث تطبيق مجموعة من المتغيرات التشكيلية إعتمدت على الأشكال الهندسية والعضوية والمبالغة فى إعادة بنائها فى المظهر الخارجى لنسب الأشياء فى إنحراف بعيد عن النسب التقليدية الجمالية المتعارف عليها لتكثيف المضمون العام مستخدمة الأسلوب التركيبى فى بنائها الفنى من خلال تحقيق التجانس والتوافق والوحدة فى التشكيل والوصول إلى التجريد والتحوير مما يتوافق مع مقومات تشكيل كتلة جسد الكائن الحى خاصة (الثور والبقره) من خلال معرض "مفترق" تطرقت الباحثة إلى بعض التصميمات التى سجلتها من الواقع لتأكيد الشحنة الأنفعالية والنسب الخطية واللون والإيقاع العام والنظرة التركيبية لمفردات التكوين فى تجانس خاص بالباحثة .

العمل (1) حضن حور Hathor (بقرة):

مفهوم العمل: رقم (1) تشكيل يعتمد على الأشكال والأنماط المأخوذة من الطبيعية. "والعضوية كمصدر للإلهام والتعبير الفنى عن الحياة والطبيعة بشكلها الأصلى، يمكن للفنان التركيز على جزء معين من الشكل العضوى وتجريده بحيث يفقد تفاصيله ويصبح أكثر تجريدا والمبالغة وتحويل بشكل غير تقليدى، مما يضيف عنصرا من الخيال والإبتكار إلى العمل الفنى ". هذا العمل الفني يتميز بتوجهه نحو تجسيد البقرة كعنصر حيوي داخل كتلة فنية رأسية. يتمثل التصميم في تصوير البقرة وهي تقف بثبات وسط الفراغ الخارجي، داخل شكل مستطيل يعكس تنظيماً عضوياً إنسيابياً. تتجه البقرة بإمالة نحو اليسار، مما يضيف للتصميم ديناميكية وحركية، في حين يتميز الجزء السفلي من التصميم بوجود كتلة مركزية تجمع بين أرجل البقرة الأمامية ومنطقة البطن، وضرع البقرة بتلامسها للأرض. مما يعزز فكرة الجاذبية الأرضية وثبات البقرة فى الأرض. يتمثل الجمال الفني في هذا العمل في توازن التشكيل والتناسق بين العناصر الجمالية، حيث يتم التركيز على تجسيد البقرة بأسلوب بسيط ومجرد يبرز جماليات الحركة والتناغم في التصميم. يعكس هذا العمل الفني الجهود الإبداعية للفنان في إيصال فكرة محددة من خلال إستخدام العناصر الفنية بشكل متقن وفلسفي.

الناحيه الرمزيه: بواسطة التجريد، يمكن للفنان أن ينقل الجمال الأساسي والأسلوب الحيوي للكائن دون الالتزام بالتفاصيل الواقعية. هذا العمل فى مجملة يحتوى على معنى الإستقرار والقوة والثبات والرسوخ فهى "ترمز للأمومة البارة والحياة والعطاء والخصوبة وهى لها رمز تاريخى فى كل الحضارات وخاصة الفن المصرى رمز البقرة "حتحور" وحظيت بإهتمام كبير فى الأديان والحضارات القديمة فهى أسم أكبر سورة فى القرآن الكريم وظهورها علامة كبرى من علامات نهاية العالم عند اليهود. لكن فى الحضارة المصرية كانت ترمز للإلهة حتحور إلهة السماء، والحب، والجمال، والسعادة والموسيقى".

الربط بين الفكرة والحلول التشكيلية: أعتمدت الفنانة فى البناء التشكيلى على المزج والربط بين الهيكل الأساسى لعنصر الحيوان داخل كتلة عضوية بمعالجة تجريدية. فالتصميم العام يعتمد على كتلة الضرع الخاصة بالبقرة (حضن حور) الجزء الذي يمثل الأمومة والخصوبة، قد يرغب الفنان في إبراز الجزء الأكثر أهمية ووظيفية في البقرة، وهو الضرع، وتجاهل التفاصيل الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يُلاحظ في هذا العمل الفني وجود فراغ محصور بين ضرع البقرة والساقين الخلفيتين، حيث يُعزز هذا الفراغ التوازن والتناغم الإنسيابي في التشكيل. يُسهم هذا العنصر في خلق إيقاعية ناعمة تبرز جمال الحركة والتوازن في التصميم. فيما يتعلق بالأماكن التي تمتاز بخصائص تشريحية في العمل، فإنها تُعتبر نقاط تحول بصري من مساحة إلى أخرى، حيث تمثل وحدة واحدة تجمع بين التفاصيل البصرية والحركية. تم معالجة النقلات المرنة بدمجها بشكل متقن مع حركة الظهر وإمالة الرأس وخروج القرون بشكل إنسيابي، مما أدى إلى إحداث إنحناء خفيف في كتلة الجسم. هذا الإنحناء يُساعد على تحقيق التوازن والثبات على القاعدة، مما يعكس الإهتمام بتفاصيل التشكيل والتوازن الجمالي في العمل الفني. يمكن أن يعكس هذا التركيز توجهًا نحو الجوانب الأساسية والضرورية من الحياة. من خلال تحديد منطقة الضرع، قد يريد الفنان إيصال رسالة عن الأمومة والرعاية، أو عن أهمية تقدير الأشياء البسيطة والحيوية. ويمكن أن يكون جمال هذا العمل في بساطته وفي قدرته على إثارة المشاعر والتفكير. والتوجه نحو التجريد والتبسيط يمكن أن يخلق جمالية فريدة، حيث يتركز الإنتباه على الأشكال الأساسية والتجاهل للتفاصيل الثانوية.

القيم التشكيليه فى التكوين كوحده واحده: تميز التصميم الفني بالإهتمام البالغ بالأجزاء المميزة من جسم البقرة، مع التركيز

على الأبعاد التعبيرية والرمزية التي ترتبط بالمعنى الفني للعمل. وقد تم تجسيد هذه الأبعاد من خلال الربط الفني بين منطقة البطن والساقين الأماميتين، وهذا الربط تم تجريده بشكل مبسط يتسم بالإنسيابية، مما أضاف للتصميم عنصرًا من التجريد والبساطة. كما تم إستخدام عنصر الفراغ الخارجي بشكل مبتكر لتأكيد شكل العمل، حيث تم توظيف هذا الفراغ لإبراز التناغم الإيقاعي والجمالي في التصميم. وقد تم التأكيد على تنوع الأشكال والأبعاد بين الكتلة العضوية البسيطة والبعد التعبيري في التشكيل البنائي للعمل، مما أضفى على العمل طابعًا فنيًا فريدًا وإيقاعًا جماليًا متناغمًا."ومن هنا كان للعمل صفة الإنحراف أو المبالغة بقصد إعطاء العمل الفنى القيمة التعبيرية والمعبرة عن العالم الخاص للفنان ورؤيته الذاتية لموجودات الحياة من حوله واللجوء الى تبسيط فى تشكيل بناء العمل الفنى.

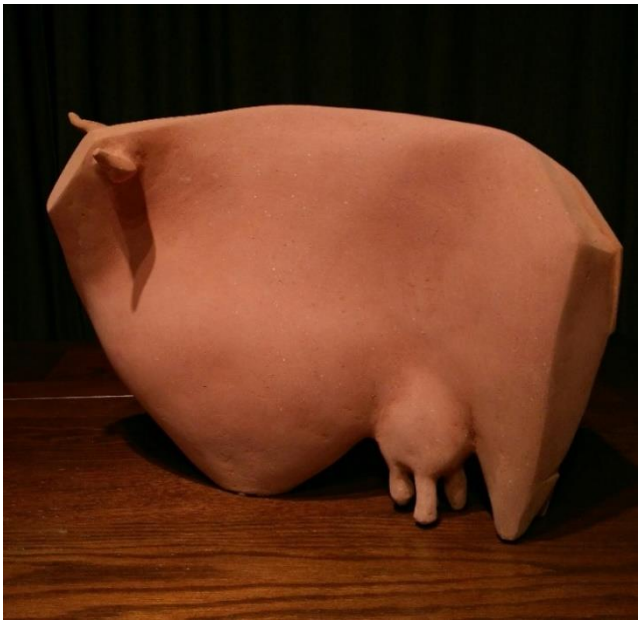

العمل رقم (1)

الخامه خزف 2017

العمل رقم(1) بقرة حضن حور Hathor

الخامة برونز، 2018حجم العمل 45*33*16 سم

العمل رقم (1) (حضن حور) 2018 بوليستر

العمل (2) الثور الوحشىWild bull:

مفهوم العمل: رقم (2) في هذا العمل، يعتمد الفنان على مفهوم الثور الوحشي كمصدر إلهام لتصميمه الفني. يتجلى ذلك في استخدام أشكال هندسية بسيطة ومجردة لتجسيد القوة والطاقة التي يتمتع بها الثور كمخلوق وحشي. يقوم الفنان بتحويل الأشكال العضوية المعقدة للثور إلى أشكال بسيطة ومجردة أكثر، مما يبرز الجوانب الأساسية والملامح العامة للثور بطريقة تجريدية. يعكس التصميم قوة وثبات الثور من خلال تمثيله بشكل ضخم في كتلته البنائية، حيث يظهر وكأنه متحفز للمعركة. يتم التركيز على تجسيد القوة والحضور الواضح للثور بشكل يبرز الجوانب الجسدية القوية والملامح التي تعكس شخصيته الوحشية. من خلال هذا العمل، يقدم الفنان تفسيرًا فلسفيًا وأكاديميًا لمفهوم الثور الوحشي، مع التركيز على تجسيد الطاقة والقوة والحضور الواضح لهذا المخلوق في الفن.

الناحية الرمزية والتاريخية: يُعتبر الثور رمزًا للقوة والحكمة والشجاعة والسمو في العديد من الحضارات القديمة، ليس فقط في مصرالقديمة ولكن في العالم القديم بشكل عام. تمتلك هذه الكائنات مكانة مقدسة في تلك الحضارات التي كانت تؤمن بالقوة كمبدأ أساسي في سياستها وتاريخها الثقافي. يُعتبر الثور رمزًا للقوة بسبب قوته الجسدية وسموه في المظهر، وكذلك لحكمته وشجاعته في التصدي للتحديات والمواجهات بالنظر إلى التاريخ الفلسفي والأكاديمي، يمكن فهم تقديس الثور كرمز عميق للقوة والحكمة والسمو من خلال تحليل الثقافات والديانات القديمة التي كرست وجود الثور كرمزٍ للقوة والسيادة. يرتبط هذا التقديس بتأثير الثور على الحياة البشرية وعلى الثقافة والديانة والمجتمعات، وكيف أن الناس كانوا يرون فيه رمزًا للقوة والحكمة التي يمكن أن تساعدهم على التغلب على التحديات وتحقيق النجاح لذلك، يمكننا فهم تقديس الثور من منظور فلسفي وأكاديمي كجزء لا يتجزأ من تطور الثقافة البشرية وتأثير الكائنات الحيوانية على الإنسانية ككل.

بما في ذلك قدسة المصرى القديم ويمكن رؤية هذا الثور الوحشي كتجسيد للثور المقدس بأعتباره الفحل القوى الذي رمز لها بالبقرة -فتستمر الحياة ويظهر النهار من جديد وأخرى رمز للإله (سيرابيس) فى الشكل (الثور أبيس) وتعددت وجوهه، فى المقام الأول الذي كان يُعبد كرمز للقوة والخصوبة والسلطة. والعطاء فى بلاد ما بين النهرين "الثور النطوح"وقيل عن جلجامش الكامل القوة "الظاهر قوة جميع الرجال كثور وحشى "وفى مصر كان يصور الملك فى هيئه ثور أو يوصف بالثور، كما أنه كان ولابد من وجود مصارعة الثيران فى عيد السد أو التتويج للعرش.من خلال تجسيد الثور بشكل بسيط ومجرد، يمكن للفنان تبرير الجمالية والقوة في الشكل الأساسي للكائن. تحول الأشكال العضوية المعقدة إلى أشكال بسيطة ومجردة يمكن

أن يبرز الجوانب الأساسية والملامح العامة للموضوع بشكل فعّال. بهذه الطريقة، يمكن أن يتمثل هذا العمل النحتي كرمز للقوة والسلطة والجمال في نفس الوقت، مستندًا إلى التاريخ والثقافة والتجريد الفني.

الربط بين الفكرة والحلول التشكيلية: يمكن رؤية الثور الوحشي كتجسيد للقوة والجبروت، حيث يظهر بصمود وقوة ويبدو متحفزًا للمعركة. تمثيل هذه القوة يعكس التصميم الهندسي القوي والمتين للقطعة، مما يضيف إلى روح الثور وجاذبيته. عكس التصميم الفني للثور الوحشي تركيبة معقدة من الكتل والأشكال التي تجسد قوة الكائن الحي. فهو يتألف من كتلتين رئيسيتين، الأولى تمثل الرأسية ذات الإمتداد، تمثل منطقة الصدر والعنق، حيث يتم تضخيم حجمها لإبراز القوة والسلطة. بينما يظهر الجزء الثاني من الكتلة بشكل أسطواني، يمتاز بالبساطة الهندسية والنقلات في السطح، ويتميز بتكتل الأرجل القليلاً المنتفخة التي تعزز الثبات والقوة وتعكس التمكين والإستقرار. يعتمد التصميم على التباين بين الأشكال البسيطة والتفاصيل التي تبرز الجوانب الرئيسية والأساسية للثور الوحشي. يُظهر إمتداد الكتلة الرأسية القوام القوي، بينما يضيف التناغم والنقلات التشكيلية في المساحات الواسعة تفاصيل تجميلية تعزز من تأثير العمل الفني. يتجلى التوازن بين الأشكال المختلفة والإستقرار المميز في موضع الثور، مما يعكس السيطرة والسيادة والتمكين.. يتميز الثور بخطوط مستقيمة وحادة تعكس القوة والصلابة. تخلو الخطوط من التعقيدات، مما يبرز الجاذبية الهندسية للثور ويعزز الانطباع العام للقوة أما التمثيل الحركي: يظهر الثور بوضعية صامدة ومتحفزة، مما يعكس الجاهزية للمعركة والقوة الداخلية. تمثيل الثور بهذه الطريقة يسلط الضوء على الديناميكية والحيوية للكائن. ركزت الفنانة في التصميم على تحديد القرون التي تميز بها الثور، حيث تظهر ككتل هندسية ذات نقلات متقطعة تعكس حركة ديناميكية. تمثل هذه القرون ليس فقط جزءًا من التشكيل البنائي للثور، بل تمثل أيضًا عنصرًا مهمًا في التعبير عن الهيبة والعظمة لهذا الكائن القوي. من خلال تجريد الملامح والإكتفاء بالتشكيل الحركي والتعبيري، تبرز القرون كعنصر رئيسي يعزز من تأثير العمل الفني. فهي تعكس حركة ديناميكية وتتفاعل مع الضوء بشكل يجعلها تظهر بأبهى تصميم تتمحور هذه الفكرة حول تحقيق توازن بين التجريد والتفاصيل الحركية، مما يضفي جاذبية خاصة وقوة تعبيرية على الثور ككائن قوي ومهيب. بهذا الشكل، تُعزز الفنانة التعبير الحركي والتجريدي كوسيلة لتعزيز مفهوم الهيبة والعظمة التي يحملها الثور، مما يجعل التصميم الفني ينطوي على بعد فلسفي وعمق يتجاوز مجرد الشكل الظاهر للكائن.

القيم التشكيلية والجمالية فى العمل:" يمكن أن يكون الجمال في هذا العمل النحتي يأتي من بساطته وقوته في الوقت نفسه. وتوجيه الإنتباه إلى تفاصيل الثور البسيطة والأساسية يمكن أن يثير المشاعر ويثبت التأثير الجمالي للقطعة.

ويعتبر الشكل هو الهيكل المقام عليه فكرة العمل النحتى وهناك المضمون وهو المعنى المحتوى داخل الشكل والمضمون هنا يدرك من خلال هيئة الشكل وكلما كان المضمون مرتبط بالشكل أزدادت أصالة العمل الفنى وإرتفعت القيمة التشكيلية المدركة فى تناول الكتلة"كذلك أعتمدت على التركيبات التشكيلية البنائية التى تعتمد على الأحرف (الأضلع) وعلى وحدة قياس ثابتة تستخدم فى بناء سلسلة من التتابعات على سطح العمل. من خلال هذه العناصر التشكيلية البنائية، يتم تعزيز إنطباع القوة والجبروت والجمال في الثور الوحشي، مما يجعله عملاً نحتيًا يوحي بالتصميم المهيب.

العمل رقم(2) الثور الوحشى من خامه البرونز 2018،حجم العمل 33*20*44سم

العمل (3) الثور الصغير Cattle:

مفهوم العمل: رقم (3) العمل هو ثور صغير أو(الرضيع) إستلهمت الباحثة فكرة العمل (الفم المفتوح) من الأواني الإيرانية لحيوان "الريتون" من عصور قبل الأسرات شكل رقم (3). مما يضيف طابعاً تاريخياً وثقافياً عميقاً إلى العمل. يبرز هذا العمل النحتي التراث الثقافي والفني للمنطقة ويجسّد ارتباطًا قويًا بين الحاضر والماضي يتميز العمل بتشكيل عضوي فريد يتكامل بشكل إنسيابى مع التفاصيل الحيوية. تظهر منحنيات غير منتظمة في بنية الثور، مما يعكس الجمالية الطبيعية والعفوية للحيوان. تفاصيل الرأس والبطن تظهر خصائص تشريحية دقيقة، مما يضيف إلى واقعية العمل ويجعله يوازي بروز الثور الحقيقي. تعتمد تقنيات التشكيل في هذا العمل على تشكيل عضوي للجسم، حيث تظهر منحنيات غير متناظرة، ولكن متجانسة. والثور يظهر في وضع متكئ على ظهره، ويتم تجسيده بمظهر يشبه الطفل حديث الولادة، حيث يكون مرفوع الأقدام ذات النهايات الصغيرة والمدببة، مما يعكس حجم وضعف هيكله. الجسم ملتوٍ كالجنين، وتظهر فيه خصائص تشريحية في منطقة البطن. يمتد الجزء العلوي من منطقة رأس الثور بشكل إنسيابي ناعم، متناغم مع الشكل العام للجسم فيما يتعلق بالوجه، تم تلخيص التفاصيل وترك الفم مفتوحًا، حيث يُعتبر الفم جزءًا أساسيًا يعبر عن حالة الثور الصغير، سواء كان ذلك بالبكاء أو التعبير عن السعادة واللعب. تم نحت الوجه بإتجاه مائل نحو اليمين، مما يُحقق قيمة إيقاعية وحركية في العمل، مع فتحة الفم ووضعية الجسم، مما يدعو إلى التفاعل والمداعبة بهذه الطريقة، يتم تجسيد الثور الصغير بطريقة تعبيرية تحمل الحيوية والحركة، وتدعو للتفاعل والتعاطف مع العمل الفني.

الناحية الرمزية والجمالية: يعكس هذا التصميم تجسيدًا جديدًا للثور، حيث يختلف عن الصورة التقليدية المعروفة للثور الذي يتميز بالقوة والشموخ والعظمة. يقدم هذا التصميم تصوّرًا فنيًا جديدًا، مستمدًا من خيال الباحثة، حيث تم إعادة تشكيل الثور بحالة مختلفة لتحقيق هدف فني وتعبيري جديد. "ولابد للعمل الفنى أن يعرض موضوعا طريفا من أى زاوية ينظر منها إليه مع الإعتماد على الخط والكتلة في تأثيره. وتوافق اللون والخامة مع الكتلة والحلول التشكيلية العضوية يُعتبر من أهم العناصر الجمالية المرتبطة بالرؤية التشكيلية. كما يسهم اللون في خلق عنصر الإيقاع والتناقضات والتوافقات، بينما تساعد خامة البرونز والبريق المعدني على إبراز الضوء وتدرجه على السطح، وعلى إبراز المساحات المستوية الناعمة والغائرة وبين أجزاءالأسطح المنتفخة والبارزة. مما يسهم في تحقيق وحدة التشكيل والرؤية الشاملة للعمل. هذا العمل النحتي يتجاوز مجرد تمثيل لثور صغير، بل يفتح الباب أمام عدة تأملات فلسفية تأمل في مفهوم النموالتطور: يمكن رؤية الثور الصغير كرمز لبداية الحياة وعملية النمو والتطور. يشير الوجه المفتوح والقدمان المرفوعتان إلى تجربة العالم الجديد، مما يثير تساؤلات حول البدايات ومراحل النمو والتغيير في حياة الإنسان. تأمل في فكرة الضعف والقوة: على الرغم من أن الثور الصغير يظهر بوضعية ضعيفة وهشة، إلا أنه يحمل فيه طاقة وقوة داخلية. يمكن رؤية هذا كرمز لقوة الإرادة والمثابرة، حيث يتحدى الثور الصغير الصعاب ويتطور رغم ظروفه الصعبة. يمكن رؤية الثور الصغير كرمز للبراءة والعفوية، حيث يظهر بوضعية تعبر عن اللحظات البسيطة والجميلة في حياة الطفولة. يشير ذلك إلى أهمية الحفاظ على البراءة والبساطة في عالم معقد تأمل في دور الفن والإبداع: يمكن رؤية هذا العمل النحتي كمدخل إلى عالم الإبداع والخيال، حيث يستخدم الفنان الخيال لإعادة صياغة الواقع وتقديم رؤية جديدة ومثيرة للاهتمام للثور. يعكس ذلك القدرة الفنية على إحداث التأثير والتغيير في المجتمع من خلال الفن.

العمل رقم (3) الثور الصغير (cattel) الخامة برونز 2018 ،حجم العمل 20*25*37 سم

نفس العمل خامة بوليستر

شكل رقم (3)*

أوانى من الطرز الإيرانية، عام 800 – 1350 قبل الميلاد

العمل (4) سيدة الحياة Lady of life(البقرة الأم):

مفهوم العمل: رقم (4) عمل نحتى مكون من عملين مكملين لبعضهما الأول سيده الحياة وهي (البقرة الأم)، تسعى الباحثة في هذا العمل إلى استكشاف أبعاد تشكيلية متنوعة لعناصر الثور والبقرة، وتسعى إلى تحقيق فكر تجريدي بأسلوب تلقائي، مستوحاة من مشاهد واقعية وأشكال أواني لشكل حيوانات من العصور الإيرانية. يُمثل هذا العمل محاولة للتعبير عن الحياة البرية وتمثيل رموز ثقافية ودينية من خلال التبسيط والتجريد الهندسي، باستخدام التأثيرات الحركية لتحقيق قيم تعبيرية. وهذه الحقيقه أشار إليها الناقد "سام هنترحينما قال "عندما نقيم فنا كالمجسمات الهندسية فإنه يجب أن نتتبع معنى العمل الفنى، ليس فى قيمته الفنية من حيث هى وجهة نظر، وهذا لا يعنى معاداة الفن القديم، ولكن يجب أن نرتقي إلى الخبرة فى المعانى التى تدلنا إلى ذلك بطرق مختلفة"

الناحيه الرمزيه والقيم التشكيليه:" في هذا العمل النحتي، تتجلى الناحية الرمزية والقيم التشكيلية من خلال تمثيل فكرة الأمومة والحياة الخصبة من خلال شخصية البقرة الأم. يرتبط هذا التمثيل بالتاريخ المصري القديم، حيث يُعتبر رمزًا للأمومة والخصوبة والرخاء والقوة والهيبة والصمود يتم التمييز في العمل من خلال حجم البقرة الأم وإبراز الطابع التجريدي والمبالغة في تأكيد قدرة العطاء والحياة، وخاصة في منطقة الضرع، التي تُجلَّى فيها تمجيلاً للخصوبة والطبيعة. يتم تقديم هذا الجزء من العمل بكتلة ضخمة ومنتفخة في منطقة البطن، أتخذت شكل أقرب الى النصف دائرى ومحدبة من الجهتين تميز هذا الجزء من العمل بخطوط متنقلة إنسيابية لينة ومنحنية، مع نهايات مكعبة صغيرة الحجم، وهو الجزء الهام ومركز ثقلها ومصدر الغذاء وتدفق الحليب أما بالنسبة للأرجل، تُظهر تضادًا في التشكيل، حيث تُصوِّر بخطوط نحيفة ورقيقة وبها إستطالة للتعبيرعن قدرة التحمل والقوة. أما الأم، فهي تُجسِّد بشكل كتلة ممتدة برأسها إلى الأمام، مجردة من ملامح الوجه متطلعة بعنقها، ونحتت بفم مفتوح، وتُحاكي حالة تعبيرية درامية من خلال فم مفتوح كأنها تصدر صوتًا أو تستدعي منادية، مما يبرز حالة من الحركة الدرامية والحيوية. يتميز العمل بحلول مساحية وخطية متنوعة وديناميكية، مما يُضفي على العمل جاذبية جمالية وقيمة فلسفية تعبر عن فكرة الحياة والأمومة بشكل متقن ومعبّر.

. والعمل فى مجمله يعبر عن حالة من الحركة وهى تسير وخلفها إبنها (أوالعجل الصغير). تتجلى الناحية الرمزية والقيم التشكيلية من خلال تمثيل فكرة الأمومة والحياة الخصبة من خلال شخصية البقرة الأم.

القيم التشكيلية فى التكوين: حيث تحقق فى هذا العمل "فكرة إقتصادية فى المكونات،"الحذف لبعض الأجزاء لتصبح الوحدة المستخدمة عملا فنيا قائما بذاته، ومحققة لفكرة تصميم محددة، ومن هنا كان للعمل صفة التحريف أو المبالغة بقصد إعطاء العمل الفنى القيمة التعبيرية المعبرة عن العالم الخاص للفنان ورؤيته الذاتية لموجودات الحياة من حوله، توافق اللون مع بنية الكتلة والحلول التشكيلية ، وعنصر اللون ذات أهمية مؤكدة فى تصميم العمل النحتى فقد أعتمد التصميم على توحيد اللون فى

العمل بين طبيعه جسم الحيوان وللون العمل فى توافق ، وبين الكتلة الهندسية البنائية ، الأمر الذى كان له أثر كبير فى تحقيق وحدة الكتلة والرؤية الشاملة لحلول وفكرة العمل بشكل عام.حيث أخذ جسم العمل النحتى اللون البنى المائل الى الأحمر له دلالة الصفة الأستقلالية التعبيرية بكل قوة وسيطرة داخل العمل البنائى المكون لجسم البقرة على خامة البرونز وكذلك نفس اللون على خامة البوليستر.

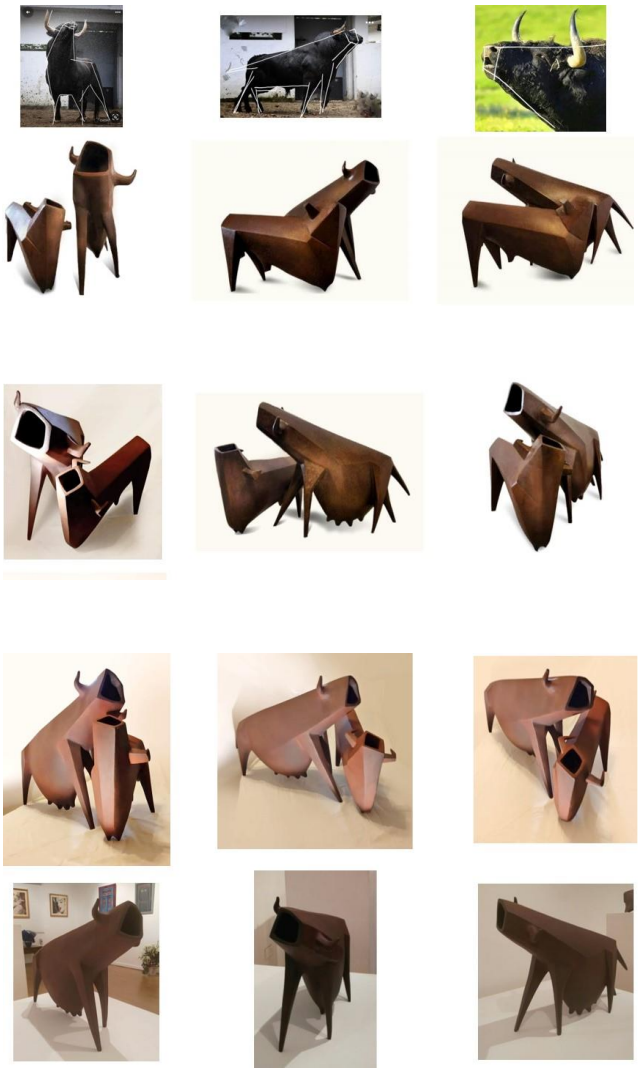

العمل رقم (4) سيدة الحياة البقرة الأم ،الخامة برونز وبوليستر ،2018 ،حجم العمل 28*57*88 سم

العمل (5) العجل الصغير:

مفهوم العمل: رقم (5). يُعَدّ هذا العمل تكملة للمشهد الفني السابق، حيث يتجلى فيه مفهوم الترابط العميق والإنتماء الغريزي في الطبيعة بين الأم وصغيرها، كما ورآه الفنان في خياله. يتميز العمل بالتفرد والتميز من خلال تجسيد الثور الصغير (العجل) بجسمه الصغير والمتفرد مقارنةً بجسم البقرة الأم، ما يعكس الروابط العميقة بينهما. يُظهر العملان تفردهما ككيانين مستقلين، مع إمكانية عرضهما معًا أو فصلهما للتأمل بشكل فردي. يتيح هذا التصميم المرن حرية التعبير والتفاعل مع العمل الفني بطرق مختلفة، مما يعزز البعد الجمالي والتعبيري للمشهد بشكل متعدد الأوجه.

يتجسد في هذا العمل الفني صورة العلاقة الغريزية والأساسية بين الأم وصغيرها في الطبيعة، حيث يظهر العجل الصغير أو الثور ككيان مستقل ومنفرد في نظرة أولية، لكنه في الحقيقة يعتمد على وجود الأم في مراحل حياته الأولى. تعتبر هذه العلاقات الطبيعية ثابتة ودائمة، حيث تظل الأم تمثل الملاذ الآمن ومصدر الحماية والأمان للصغير في وجه أي خطر محتمل. ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة العمل النحتي للتعبير عن هذه العلاقة العميقة وتجسيدها، وتأكيد أهمية الأم ودورها الحيوي في تأمين حياة الصغار وضمان سلامتهم ورعايتهم في البيئة الطبيعة.

الربط بين الفكره والحلول التشكيليه: ترتكز الفكرة الأساسية للعمل الفني على إستخدام الأسلوب البنائي التشكيلي والتجريد الهندسي لتجسيد شكل الثور، حيث يتم التركيز على محاور رئيسية في تحديد الشكل الخارجي. يتمثل الخط العلوي الأفقي لمنطقة الظهر في محور رئيسي، ممتدًا بميل متصاعد من نهاية الرأس إلى أخر منطقة الحوض بشكل مستقيم وحاد. ويشكل الخط الآخر من منطقة الصدر بداية الأرجل الصغيرة، التي تظهر وكأنها غير مكتملة النمو، مما يبرز التضاد بين ضخامة حجم القفص الصدري للثور وصغر حجم الأرجل بشكل مبالغ فيه . تلعب هذه الأساليب التشكيلية دورًا مهمًا في نقل الرسالة التعبيرية للفنان، حيث يُظهر التفاوت في الأحجام المبالغ فيها والتركيب البنائى لجسم الثور، وعدم الإكتمال وعدم النضوج، مما يعزز فكرة التصميم ويبرز الفجوة بين النمو الجسدي والنضج العاطفي والفكري. يتجلى هذا التناقض في العمل من خلال تفاوت حجم وضخامة الجزء العلوي من الثور مقارنة بصغر الأرجل، مما يجسد مركزية القلق والتوتر الداخلي في الشخصية المجسدة. يأتي محور خط الصدر، موجهًا نحو الأعلى، بين منطقة القوائم الخلفية، مما يساهم في إستطالة الجزء الخلفي من العمل، حيث تم تصميم القوائم الخلفية للثور بشكل أطول من الأمامية، ما أضفى حركية ديناميكية على الشكل

الهندسي المحور للكتلة. يتمثل هذا في جعل الأرجل الخلفية تظهر كأنها تسير نحو الأمام، بينما تبقى الأرجل الأمامية ثابتة. بالإضافة إلى ذلك، يتميز العمل بوجود فراغ داخلي محصور بين الساقين (القوائم) ومنطقة البطن، مما يخفف من ثقل وحجم الكتلة ويضيف بعدًا جديدًا للشكل. تُعتبر هذه العناصر من أهم مكونات عناصر القوى الحركية الديناميكية في التكوين، حيث تشمل الخطوط والمساحات والفراغات، واللون، والكتلة، والخامة. يمكن لهذه العناصر أن تثير أحاسيس حركية في العمل، وتعزز من تفاعل الشكل مع الفراغ المحيط، مما يضيف عمقًا فلسفيًا وتحليليًا إلى التجربة الفنية ويعزز من قدرتها على التواصل مع المشاهد وإثارة تأملاتهم.

القيم التشكيلية فى التكوين: تتميز قيم التشكيل في تكوين العمل بالإرتباط بين التحريف والتجريد والتعبير عن الخصائص البيولوجية لجسم الحيوان، حيث رُمز لها بالأشكال الهندسية المحورة. يظهر هذا التنوع في إستخدام الخطوط بين المستقيمة والمنكسرة والتقطيعات في الأسطح، مما يحمل العديد من الطاقات التعبيرية والتشكيلية، ويمنح الإحساس بالسرعة والأنطلاق أو الثبات والرسوخ في الكتلة مع الفراغ المحيط. يظهر الإنحراف والمبالغة في العمل بهدف إعطاء البعد التعبيري في مفهوم الخط، وأيضًا لإعطاء الصفة الإستقلالية التعبيرية من خلال اللون، الذي يعبر بكل قوة وسيطرة داخل الشكل البنائي للعمل الفني. كما أن المسطحات أو التكوينات البنائية للعمل تُظهر إهتمامًا بالخط بسمة تحريفية، بهدف خلق نسب جديدة تكثف البعد النفسي أو الدرامي، وفقًا لما يراه الفنان من أحاسيسه، وهواجسه، وأحلامه، وخياله. تظهر الخطوط ذات النسب الجديدة بشكل مبالغ فيه في التضخيم والإستطالة أو الحذف، بهدف إعطاء القيمة التعبيرية الملائمة.

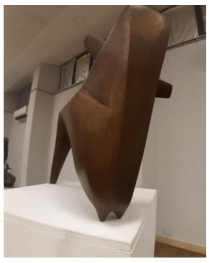

العمل رقم (5) العجل الصغير برونز ، 2018 حجم العمل 25*40*60 سم

العمل (6) ثور منقبض (معلق Hanging Bull):

مفهوم العمل: رقم (6) يُعتبر العمل الفني الذي يصوّر ثورًا معلقًا تجريديًا يتأثر بالأشكال الهندسية ويتحوّر من خلال نظرة فنية تحليلية، بغرض إلقاء الضوء على لحظة المعاناة. الهدف من هذا العمل هو تحقيق تأثير تجاوب عاطفي من خلال إثارة إستجابة بصرية. هنا، يُمثّل العمل الفني رسالة مرئية تنقل معنى الواقع الإخباري له، حيث يتمتع بنداء بصري قوي. يتجلى الفن في هذا السياق كوسيلة لتسجيل لحظة وقوع الحيوان في الفخ المعلق، حيث تكمن الفكرة المبتكرة في تقديم هذا الحدث كخبر جديد، وبالتالي يتحوّل العمل الفني إلى توثيق لهذه اللحظة الدقيقة. تعكس هذه الرؤية الفلسفية للعمل الفني التوجه نحو فهم عميق للواقع وتأثيره على الإنسان ومجتمعه، مما يعزز دور الفن كوسيلة للتعبير عن الحقيقة والتأمل في التجارب الإنسانية. ومن ثم نجد أن الأعمال الفنية التى تحمل طابعا جديدا مبتكرا لابد وأن تثير نداء بصريا أيضا"

الربط بين الفكرة والحلول التشكيلية: العمل يبرز قوة حركية متجمعة، تنطوي على تجميع قوائم الثور وإنحصارها في نقطة واحدة. تُعتبر هذه النقطة أبسط العناصر التي تدخل في أي تكوين، وتثير في المتلقى إحساسًا بميلها نحو الحركة. يفترض أن يكون الثور في هذا الوضع متوترًا، وأن تنتابه لحظات من الرعب والخوف والقلق، فيبدأ بالرفص محاولا تخليص نفسه، وهو منقبض الجسد ربما يحمل توجعًا شعوريًا. ومن خلال هذا الإعتبار، يظهر العمل كرسالة مرئية تعبر عن الواقع الإنساني أيضا، حيث تتجلى العواطف والمشاعر المتناقضة التي تتراوح بين الرغبة في الحرية والخوف من الإحتواء والحماية. عندما ينظر الإنسان إلى شكل مجرد مثل النقطة المحصورة داخل

إطار، يجد نفسه يفرغ إحساسه وعواطفه في هذا الشكل، ويتصوّر أنه في ذات اللحظة يصبح محصورًا تمامًا داخل مساحة محدودة. ومن الطبيعي أن تنتابه رغبة للحركة والتحرر من هذا القيد، إذ تمثل هذه الرؤية تجربة فلسفية تعبّر عن الحاجة البشرية الملحة إلى الحرية والتحرر من القيود والحدود."وفقا لتعبير علماء النفس فيدرك فيه قوى حركيه كامنه Inherent dynamic forces ، رغم أن هذا التوتر قد نشأ عن أحاسيس الرائى وليس مبعثه من الشكل الذى يراه، فهو توتر ذاتى وليس موضوعى ، وتبعا لذلك تكون هذه القوى الحركية أحاسيس ذاتية هى الإخرى ويعتمد شكل العمل على تكوين بنائى يمكننا حصره داخل إطار مثلث أو مستطيل حيث عادة تثير هذه التكوينات إحساسا بالقوة الدرامية" ( ).تتناسب التكوينات المثلثة التي نجدها في الأعمال الفنية غالبًا مع شكل الأجسام الحية، مما يمنحها توازنًا تشكيليًا مميزًا. ونرى أن حجم مركز الثقل في العمل يتم تأكيده بتوزيعه فى مركز القاعدة، حيث يكون هذا الجزء الثقيل لجسم الثور المعلق في الفراغ هو المركز الأساسي للثقل. بالإضافة إلى ذلك، يعمل وجود الفراغ الداخلي المغلق بين قوائم الثور الأربعة المرتبطة بالحبل المتدلى على تخفيف ثقل الكتلة وتعزيز الإحساس بالثلاثية الأبعاد، مما يزيد من تفاعل الشكل الفني مع البيئة المحيطة به .يُلاحظ أن توزيع المساحة في العمل الفني للثور يرتبط إرتباطًا وثيقًا بطبيعة الموضوع التعبيري والرمزي، حيث يحاول الفنان التعبير عن حالة العمل الفني من خلال الأسلوب الذي يراه مناسبًا للتعبير عنه، وذلك بإحترام قواعد التوازن والنسب المقبولة، مثل مركز الثقل، والحجم، والوزن، والإتجاه، والمحاور، والتوازن الذي يعترف به علماء الفيزياء بأنه أحد الأسس الرئيسية في النظام الفيزيائي." حالة الجسم الذي تؤثر فيه القوى تأثيرا ينتج عنه تكافؤ هذه القوى فيما بينها"(2) فى التلخيص والتبسيط النسبى. في العمل الفني، يتبادل الألوان المساحات بشكل يجمع بين التباين والتداخل، حيث تجد الألوان مثل الأحمر الطوبي الداكن والرمادي تتجاور وتتداخل مع الأسطح المنكسرة في العمل. عادةً ما تستخدم الألوان درجات حجرية لتحديد التفاصيل الهندسية للتكوين الفني، مما يعزز السطح من خلال التباين بين الظل والنور، وبالتالي خلق إيقاع بصري يعزز الجاذبية البصرية للعمل هذا الإستخدام المتقن للألوان يعكس التفاعل الفني بين المساحات الملونة والأشكال الهندسية، مما يسهم في تعزيز الطابع الجمالي والجاذبية التشكيلية للعمل. وبالتالي، يساهم هذا التفاعل في إبراز الدقة والتعقيد الهندسي للتكوين الفني، ويعزز الفهم العميق للتفاصيل والأبعاد الفنية للعمل. تعزز الفنانة في هذا العمل تأثيرات الضوء والظلال من خلال إستخدام خطوط عريضة بدرجات مختلفة من الفضة الداكنة اللامعة، وذلك لتحديد وإبراز المناطق المحددة ومعالم الثور. تظهر هذه الخطوط بشكل متناغم مع تأثيرات الإضاءة والظلال، مما يسهم في خلق إحساس بالعمق الفراغي ويضفي طابعاً درامياً على العمل. من خلال نحت كتلة الرأس بشكل ملتوٍ ومجرد من الملامح، وتوجيهها بحركة ديناميكية وفتح منطقة الفم، يعزز التعبير الدرامي في العمل، حيث يبدو الثور كمنادٍ أو مستغيثٍ، مما يعزز الحالة التعبيرية والدرامية التي تميز العمل.

العمل رقم(6) الثور المنقبض (ثور معلق) 2018 ،الخامه بوليستر ،ملون ،حجم العمل 58*50*20 سم

العمل (7) إستسلام (ثور معلق فضى Hanging silver bull:

مفهوم العمل: رقم (7) تقوم فكرة العمل الفني "إستسلام" على تجسيد مفهوم صيد الحيوانات بواسطة الفخ، يتشابه مع العمل السابق شكل (6) حيث يستخدم الإنسان الحبال والأغصان لصنع الفخ ويقيده بطعم يجذب الحيوان. يعتمد التصميم الفني هنا على التوافق في التشكيل والوصول إلى التجريد والتحوير مع التبسيط، بهدف تقديم العمل بشكل جمالي يهدف هذا العمل إلى التعبير عن معاناة الحيوانات وكيف أنها تصبح ضحية لعمليات الصيد، ولكن بطريقة جديدة تتجاوز الشكل المتعارف عليه لفكرة الهيبة والقوة. يسعى الفنان إلى تقديم الحيوان بشكل مختلف،

يبرز من خلاله جانبه الضعيف والمهزوم، مما يضفي على العمل طابعًا جماليًا مميزًا يتناول الجانب الإنساني لمعاناة الحيوانات. تأخذ الأغصان والحبال التي تربط الثور في الفخ دورًا رئيسيًا في التعبير عن الإستسلام، حيث ترمز إلى القيود التي يتم وضعها على الحيوان وإخضاعه لعملية الصيد. يعكس التصميم الجمالي للعمل المعاناة والضعف الذي يعانيه الحيوان في هذه العملية، مما يجعل المشاهد يعيشون تجربة فلسفية وعاطفية تجاه العلاقة بين الإنسان والحيوان. في هذا العمل الفني، تمثل الفنانة حالة من الإستسلام التام لظروف الصيد، حيث تبدي الحيوانات إنحناءً للجاذبية الأرضية، مما يوحي بإنكسار عضلاتها وإرتخائها بشكل كامل. يظهر الثور بوضعية مفرودة نحو الأسفل، مما يبرز تماماً في وضعية مختلفة عن العمل السابق. كما تم التركيز في التصميم على نقطة إرتكاز الرؤية، حيث ينتقل النظر تدريجياً من أعلى إلى أسفل، حيث تعتبر نقطة البداية من مركز أعلى الثور المعلق كمركز لتجمع القوائم الأربعة (الأرجل)، مما يخلق تأثيراً بصرياً مميزاً. يتيح هذا التصميم الفني للمشاهد تجربة فلسفية وعاطفية معقدة حول التبادل الدائم بين القوة والضعف والإستسلام للظروف.

الربط بين الفكرة والحلول التشكيلية. يتميز التصميم العام للعمل الفني بأسلوب هندسي هادف، حيث يتجسد الثور المعلق بشكل عمودي يمتد بصريًا في عمق الفضاء. تتجلى التجريدية الهندسية في شكل مثلثي يشبه المثلث القائم الزاوي، حيث تكون الزوايا المتساوية لهذا المثلث عند 45 درجة، مما يبرز الأبعاد الهندسية والجمالية للعمل وفيما يتعلق بالتفاصيل التشريحية، يتحول النظر من المساحات الواسعة إلى النقاط التحولية، حيث تتحول الأرجل (القوائم) والأسطح التشكيلية إلى نقاط تحول بصري، تعكس حركية الثور في حالة الإستسلام والإنحناء. يتجسد هذا التحول في شكل مثلثي ينشأ بوضوح من وضع الأرجل المتميز بتمركزها في نقطة واحدة تحمل وزن الثور المعلق في الفخ. بإستخدام الأشكال الهندسية والتجريد الفني، يعزز الفنان الفراغات والمساحات السالبة بين القوائم المترابطة، مما يخلق توازنًا بصريًا متناغمًا. ينشأ فراغ مثلثي إضافي بين الأرجل المستقيمة، مما يعكس التوازن والإنسجام في التصميم، ويسهم في تعزيز الجاذبية البصرية وتفاعل العمل مع المساحة المحيطة به. في العمل يظهر أسلوب التشكيل المناسب لطبيعة الشكل الهندسي للثور بشكل مثلث ومتناغم مع حركته المستسلمة. يتمثل هذا الأسلوب في معالجة الشكل والتعبير عنه من خلال إستخدام التجريد الهندسي والتشكيل المبسط، حيث يتم تحليل جسم الثور وتشكيله بشكل متسلسل ومنطقي على طول مساحة المثلث. يتم التركيز على إظهار وحدة التشكيل والترابط بين أجزاء الثور، حيث يتم تشكيل الجسم والرقبة والوجه على خط واحد مستقيم، مما يخلق تناغمًا بين الأجزاء المختلفة ويعكس وحدة الهيكل والتصميم. تمثل الوجه بشكل مبسط وخالٍ من التفاصيل، مما يضفي عمقًا تعبيريًا ويعزز البعد الجمالي للعمل أما بالنسبة للإختيار اللوني، فقد تم تنكيل سطح العمل بالنيكل كروم لإضفاء نعومة ولمعانًا عليه، مما يساعد في تعزيز قوة الجاذبية البصرية وجعل العمل يبدو كقطعة معدنية متألقة. يضفي هذا اللون اللامع حيوية وحداثة على التصميم، مما يعزز تأثيره الجمالي والتعبيري عن معاناة الثور المستسلم في الفخ.

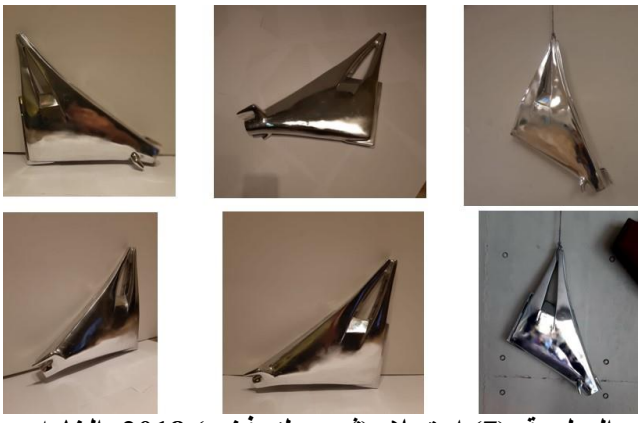

العمل رقم (7) إستسلام (ثور معلق فضى) 2018، الخامه بوليستر، طلاء نيكل كروم، حجم العمل 55*70*15سم

العمل (8) ثور يتبخترBull strutting:

مفهوم العمل: رقم (8) تعتمد فلسفة التصميم في عمل "ثور يتبختر" على التعبير البسيط والتشكيل العضوي، مستلهمة من الأشكال البيضاوية والخطوط اللينة والمائلة. يتميز هذا التصميم بالطابع غير التخطيطي، حيث يتم تشكيل كتلة جسم الثور بشكل منتفخ يعكس حركة الثور وحالة التباهي التي يظهرها. يعبر الثور عن حالة من الإنسجام مع الطبيعة من خلال حركته الدائرية الحرة بدلاً من السير الثابت، مما يعكس تواصله مع البيئة المحيطة وطبيعة الحياة. هذا التصميم يسعى إلى تحقيق توازن بين الديناميكية والهدوء، مما يجسد جمالية الحركة والتناغم مع البيئة.

الربط بين الفكرة والحلول التشكيلية: يمثل الربط بين الفكرة والحلول التشكيلية في عمل "ثور يتبختر" إستخدام الأسطح المنحنية والمستقيمة كوسيلة لتحقيق التعبير الفني. يتميز التصميم

بتحويل الشكل الأساسي لجسم الثور من بطن منتفخة إلى أربعة أرجل(قوائم) نحيفة، مما يسهم في تحقيق توافق وتجانس ووحدة التشكيل. يهدف هذا الأسلوب إلى التبسيط النسبي، حيث يتجنب إستخدام عناصر المحاكاة ويسعى لإثارة إستجابات جمالية بحتة من خلال العلاقات التشكيلية بين المساحات، والأبعاد، والخطوط، والألوان. ويعرف هذا الأسلوب أحيانا بأسم الأسلوب المطلق"(1). حيث يجسد التكوين الفني بعدًا جديدًا تمامًا، بعيدًا عن التشابه مع أي كائنات معروفة، مما يبرز الإبداع والإبتكار في التصميم الفني.

والتصميم فى مجمله عبارة عن كتلة لعنصر حيوانى ينظر بإماءة نحو الخلف ويظهر رأسه ملاصقة لمنطقة الظهر متطلعا خلفه. يتميز التصميم العام للثور بالحلول المساحية والخطية المنحنية، التي تعبر عن ديناميكية تعبيرية متنوعة. فالخطوط المنحنية التي تشكل جسم الثور تعكس وداعة ورشاقة ورقة، مقارنة بالخطوط التشكيلية الهندسية الحادة التي قد تُستخدم في بعض الأحيان. تعتمد الباحثة على الإنحناءات والدورانات في الكتل والمساحات، مع محو الزوايا الصغيرة والأشكال الحادة، لتعزيز تعبير الثور عن الضعف والإسترخاء. فالخطوط ذات المنحنيات الواسعة تُرمز إلى الهدوء والسكينة، بينما الزوايا الصغيرة والمتعددة توحي بالإضطراب والإرتباك. يتجلى هنا توازن فني دقيق يعبر عن جمالية التصميم وقوة الرسالة التعبيرية التي يحملها العمل الفني.

القيم التشكيلية فى التكوين: الخطوط المنحنية الموجودة في تكوين الثور تعبّر عن نوع من الحركة الديناميكية والحيوية، تثير الأحاسيس بالحركة الدورية مثل تنفس الجسم ونبضات القلب، مما يُضفي على العمل إيقاعًا حيويًا يعكس ديناميكية الحياة. ومن جهة أخرى، فى حين أن الجزء الأساسى للعمل ينحصر داخل دائرة "وفى الدائرة سحر للعين، يمثل الجاذبية البصرية، حيث يتمتع ببساطة تجذب النظر نحوه وتحفّز التفكير في الرموز المتمثلة فيه. يركّز الفنان هنا على الأشياء الثانوية والبسيطة ويمنحها أهمية تشكيلية مركزة داخل العمل الفني، مما يؤكد على المفاهيم الفلسفية أو الإجتماعية أو السياسية أو النفسية التي يُراد توجيه الإنتباه إليها. يمكن إستنتاج أن الفنان يسعى دائمًا إلى إستكشاف نسق جديد للخطوط والأشكال في بناء العمل الفني بشكل عام، بهدف خلق أبعاد تشكيلية تعبر عن رؤية معبرة تجاه المجتمع. من خلال هذا العمل الفني، يسعى الفنان إلى تقديم تجربة جديدة للمشاهد، تعكس تفاعله مع العالم من حوله ومع قضاياه. تلك النسب الجديدة والأبعاد الفنية تعكس تحولات في التفكير والتعبير الفني، حيث يسعى الفنان إلى إستكشاف مجموعة متنوعة من الرموز البصرية التي تعبر عن الحياة والتجربة الإنسانية بشكل معين ونستخلص من هذا أن الفنان دائما يلجأ إلى إيجاد نسب جديدة خطية لبناء العمل الفنى العام ليخلق أبعاد تشكيلية ذات رؤيا تعبيرية تجاه المجتمع.

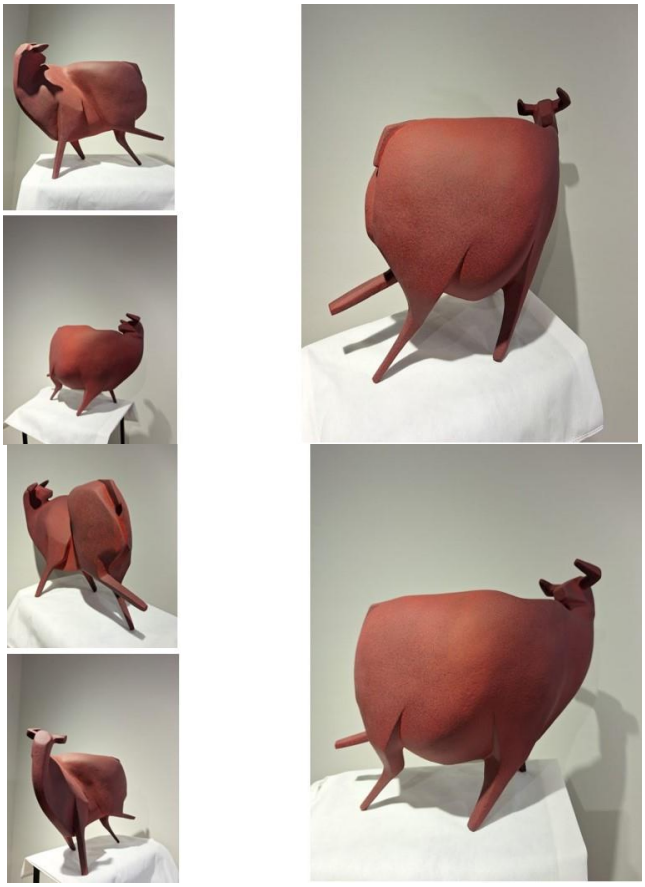

العمل رقم (8) ثور يتبختر 2018، الخامة بولي إسترز، حجم العمل 50*33*25 سم

العمل (9) الثور العملاق بونتشو(poncho):

مفهوم العمل: رقم (9) الثور العملاق بونتشو، مثالًا بارزًا على قوة الطبيعة وتنوعها، حيث يجسد هذا الثور الضخم العظمة والشموخ والقوة التي تعتبر جزءًا من تراث ولاية ألاباما الأمريكية. يتجلى مفهوم العمل من خلال التصميم البسيط الذي يعتمد على الأشكال الهندسية المبسطة، حيث يتم التركيز على المستطيل كشكل أساسي لبناء التصميم. يبرز في العمل المبالغة في إستطالة الكتلة البنائية للثور، وهو ما يعكس فكرة التبسيط والتجريد للشكل، حيث يُعزى الهدف الجمالي للعمل إلى التعبير

عن القوة والهيبة والشموخ التي تمثلها هذه المخلوقات الضخمة. بالإضافة إلى ذلك، يُعكِس هذا العمل الفني إحترام الطبيعة وتقديرها، ويعزز فكرة تقدير الجمال الطبيعي والتنوع البيولوجي من الناحية الفلسفية، يمكن رؤية الثور العملاق بونتشو كرمز للقوة والعظمة، وكذلك للإرتباط العميق بين الإنسان والطبيعة. يُظهر هذا العمل الفني تأثيرًا عميقًا على النفس البشرية، حيث يثير مشاعر الإعجاب والتقدير لعظمة الطبيعة وتنوعها. بالإضافة إلى ذلك، يشير الإهتمام بتسجيل هذا الثور في موسوعة جينيس(Guinness) "بقرنيه الضخمين "حطما الرقم العالمى وهو من فصيلة تكساس "لونج هورنlonghorn" طويل القرنين حوالى cm3.23. إلى رغبة الإنسان في تسجيل وتوثيق الإنجازات والظواهر الطبيعية الرائعة، مما يعكس رغبته في فهم وإحترام العالم من حوله.."فتقدير الجمال أمر نسبى ويقول أصحاب هذا الرأى إنه لكى ندرك مافى الصورة من جمال ،فإنه يتحتم أن نضيف إلى حقيقتها الواقعة قيمة لاتستمدها من عالم الواقع بل نضيفها من نفوسنا وهذه القيمة هى نشوة داخلية ذاتية يخرجها الفرد من نفسه فيضيفها على ما يراه.

الناحية الرمزية: والتصميم فى مجمله عبارة عن كتلة مستطيلة أفقية ممتدة، تتسم بحلول مساحية وخطية لها رمز تعبيرى بصرى."حيث الخط الثابت أكسبه إستقرارا وكأنة الشخصية الرئيسية يقوم بالإستعراض فى إيقاع منتظم،"فالخطوط المستقيمة الأفقية توحى بالثبات والهدوء والإستقرار، ترتبط فى مخيلتنا بالأرض وهى أكثر الكائنات ثباتا وإستقرارا.

الربط بين الفكرة والحلول التشكيلية: إعتمد إسلوب البناء التشكيلى بمعالجة الكتلة "بقصد خلق نسب جديدة مبالغ فيها بالتضخيم والإستطالة أو بالحذف والتحوير...بهدف إعطاء القيمة التعبيرية الملائمة"يظهر في الثور العملاق بونتشو تفاعل معمق بين الشكل البنائي والتحليلي، حيث تتجلى صفات الرصانة والقوة النبائية للثور من خلال الشكل الهندسي المتناسق والتحليلي للضوء وإنعكاساته. تتجلى هذه الصفات من خلال العناية بتفاصيل تشكيلية مثل منطقة الرأس، حيث يتم تجاوز ملامح الوجه وخلق تجويف واسع أعلى الرأس لإستيعاب القرن الطويل الضخم. يُنحت القرن على شكل كتلة واحدة حرة في الحركة، مما يمنحه توجهًا إنسيابيًا وملتويًا يعكس الديناميكية والحركة. يتم تعزيز هذا الإحساس بالحركة والديناميكية من خلال نحت الأرجل بأسلوب رشيق ونحيف، مما يعطي إنطباعًا بالخفة والرشاقة على الرغم من حجم الكتلة الضخمة للجسم. مع إحداث نقلات هادئة عند الأرجل لتأكيد القيمة التعبيرية، يترتب على هذا الطاقة الحركية الكامنة لمجموعة الخطوط المتقطعة كوحدة متصلة مع الأرجل يتميز العمل بتوازن دقيق بين القوة والحركة والرصانة، مما يجسد قيمة التعبيرية والجمالية للثور كرمز للقوة والعظمة.

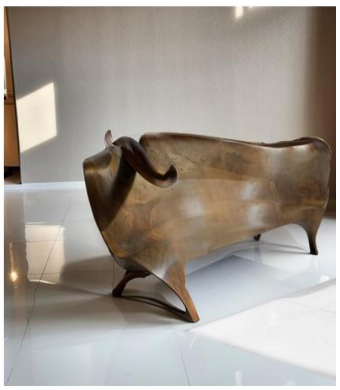

العمل رقم (9) الثور العملاق بونتشو((Poncho)) الخامة برونز، حجم العمل 30*26*18سم

العمل (10) هجين Hybrid:

مفهوم العمل: رقم (10) في العمل النحتي المكون من قطعتين، يتجلى التفكير الفلسفي في إستخدام العنصر الهندسي كالمستطيل وتحويره إلى شكل عضوي، مما يثير تعدد الرؤى ويفتح المجال لتفسيرات متعددة. يستلهم الفنان فكرته من عالم البحر والكائنات البحرية كالأسماك والحيتان، ويجمع بين هذه العناصر وبين ملامح أدمية، ما يمنح العمل النحتي طابعًا هجينيًا وفقًا لمفهوم العلم البيولوجي عن النسل المتداخل من مختلف الأصناف والأجناس. من الناحية الفلسفية، يرمز الإعتماد على العنصر الهندسي وتحويره إلى شكل عضوي إلى فكرة التحول والتطور في الطبيعة وفي الحياة بشكل عام. يعكس العمل النحتي هذه

الفلسفة الحديثة التي تفسر العالم على أنه مكان متنوع ومتعدد الأشكال، حيث يمكن للعناصر المختلفة أن تتفاعل وتتحول وتتبادل الخصائص لإنتاج كائنات جديدة. كما تتسم هذه الكائنات الهجينية بالتعقيد والتنوع، مما يعكس تعدد الرؤى والتفاعلات في الحياة. يمكن فهم هذا العمل النحتي كتجسيد لفكرة التنوع والتطور في العالم، وكذلك لتعدد الثقافات والتأثيرات المختلفة التي تشكل هويتنا البشرية بشكل عام، يبرز هذا العمل النحتي الفكرة الفلسفية حول التحول والتنوع في الحياة، ويعكس فهمنا العميق للعالم وتعقيداته المختلفة. ظهرت المخلوقات الهجينية الأسطورية فى الثقافة البشرية على هيئات متنوعة أو مزيج بين الحيوانات والبشر والوحوش الأسطورية. في هذه التجربة الفنية، يتم التركيز على مفهوم التصميم والتشكيل الذي يستند إلى تحولات وتطورات مستلهمة من العناصر البشرية. يتمثل هذا التحول في تجسيد ملامح أدمية مثل العيون والأنف والفم كمحور أساسي للعمل الفني. يتكون العمل من كتلة مستطيلة تشبه جسم السمكة، حيث يتم تضخيم حجم الإستطالة لإبراز الشكل العضوي وإضفاء طابع فريد وإستثنائي على الشكل. تقف الكتلة على أربعة أقدام قصيرة ومدببة، مما يضفي عليها طابعًا من الحيوية والحركة، بينما تتميز القطعة الثانية بنفس الخصائص، لكن بملامح مختلفة تعكس حالة من الهدوء والسكون من الناحية الفلسفية، يعكس هذا التحليل التصميمي للعمل الفني فكرة التنوع والتحول في الطبيعة والحياة، حيث يتم تحويل العناصر البشرية إلى شكل عضوي جديد وغير مألوف. يتجلى في هذا العمل تفسير فلسفي عن العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وكيف يمكن للفن أن يعكس هذه العلاقة بطريقة إبداعية وملهمة.

" فالعناصر الأفقية تدرك على أساس أنها تميل إلى الحالة الإستاتيكية، تظل محافظة على إتزنها". وتتسم هذه الكائنات المتحولة بمعالجة الأسطح ذات الملامح العضوية جاءت فيه الخطوط إنسيابية تتناغم لتجعل من العناصر المكونة للعمل عنصرا جذابا للنظر والعمل على إتزان التكوين وتكرار الشكل يعطى إنطباع بالإمتداد والإستمرارية المرتبطة بتحقيق الحركة فى التصميم ويرتبط مفهوم التكرار هنا بمعنى الجاذبية والتشابه وقيمة الإنتباه فى العمل تتأكد من خلال تكرار العناصرالتى تتسم بالوحدة والتشابه والتنوع وعلاقتها بالفراغ الناتج عن حركتها يتم التركيز على إحداث توازن في التكوين وتكرار الأشكال بشكل يعكس الإمتداد والإستمرارية، مما يعزز إحساس المشاهد بالحركة داخل التصميم. يتمثل المفهوم الفلسفي للتكرار في هذا السياق في إشراك العين والذهن للتحرك عبر سطح العمل النحتى، وربط الأجزاء المختلفة من التمثال ببعضها البعض، مما يعزز الإنسجام والتواصل بينها وينقل الإنطباع بالحركة والتدفق إلى المشاهد.

القيم التشكيلية والناحية الرمزية:

وكان الهدف المتعلق بالفكرة هو خلق شكل خيالى جديد من وحي وخيال الفنانة "فالفنان لايسعى إلى نقل الطبيعة نقلا فوتوغرافيا وإنما الآحرى أن نقول إنه يحاول من خلال مصادر فنه أن يحول مظهرا من من مظاهر الطبيعة أو العالم الإنسانى إلى موضوع طريف بما فيه من أشياء تجتذب العين، ويعبرعن تأثره التخيلى الكلى بما شاهد لا بما هو موجود على نحو محايد وموضوعى الفكرة التشكيلية في هذا العمل قائمة على تحقيق التنوع والتضاد والتداخل والتجانس لتأكيد البعد التعبيري وقيم التناقض والإنسجام والإيقاع البصري. يتميز العمل بتنوع واسع في الحلول التشكيلية، مع وجود تغييرات هادئة في حركة الأرجل الصغيرة والمدببة، التي تعكس تأثيرًا واضحًا على القيم التكوينية الجمالية من خلال إبراز عنصر الرشاقة والخفة وتسليط الضوء على العلاقات التنظيمية بين العناصر المختلفة في العمل. يظهر ملمس ناعم وإنسيابي على أسطح الكتلتين وألوان فاتحة ولامعة بين المساحات المستوية، مما يؤكد على القيمة التعبيرية للعمل ويعزز تأثيره الفني.

وفى مجمل التصميم الذى أتجه إلى عالم التجريد والتحوير" حيث تنزع عن الأشكال الحيه قيمتها الجمالية وصورتها العضوية حتى يسير الفن فى مجرى جديد يتفق مع البساطة التى هى سمة عصرنا الحالى فى مجمل الأعمال قامت الباحثة بتجريد العمل ومعالمه مع عدم الإلتزام بالنسب المألوفة سعيا للوصول للرمزية فى التعبير"فالأصل فى الفن هو الإمتاع الوجدانى وإذكاء الخيال والأفكار وشحذ المشاعر والأحاسيس لمخاطبة للروح والعقل معا.

العمل رقم(10) هجين (Hybrid) الخامة بوليستر ،حجم العمل 45*25*8 سم

في النهايه، يمكن القول إن هذا العمل الفني يبرز تجربة تشكيلية معقدة ومتعددة الأبعاد، حيث يتم إستخدام عناصر هندسية مبتكرة لإبتكار أشكال عضوية يُظهر العمل تناغمًا بين التضادات والتوازن، وبين الحركة والثبات، مما يثير التساؤلات حول الهوية والطبيعة الإنسانية والعالم المحيط. يترك العمل الفني انطباعًا عميقًا بقدرته على إستحضار التعابير الفلسفية المعقدة حول الوجود والتنوع والتناغم في الحياة والفن. وبذلك، يظل هذا العمل محورًا للتأمل والتفكير الفلسفي في مختلف جوانب الإبداع والوجود البشري. يمكننا إستكشاف مفهوم الهجينية والتعددية في الهويات، وكيف أن العمل الفني يمكن أن يعكس هذا التنوع. كما يمكننا التفكير في مفهوم الجمال وكيف يتم تحديده وفهمه من خلال هذا العمل الفني، والتفكير في العلاقة بين الجمال والتنوع والتعبير الفني.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن إستكشاف مفهوم الحركة والثبات وكيفية تجسيدهما في هذا العمل الفني، وكيف يمكن للفن أن يحيلنا على معاني عميقة حول الزمن، والمكان، والحياة والموت. كما يمكن إستكشاف المفهوم الفلسفي للتوازن وكيف يتم تحقيقه وتجسيده في العمل الفني، وما الذي يمكن أن يعنيه هذا التوازن في سياق الفن والحياة بشكل عام.

باختصار، يمكننا إستكشاف العديد من الأبعاد الفلسفية لهذا العمل الفني، وتوسيع فهمنا لمعانيه ومغزاه من خلال التفكير فيه من منظورات متعددة ومتنوعة.

النتائج:

- إمكانية الوصول الى حلول تشكيلية إبداعية وصياغة الكتلة والوصول بالتجريد والتبسيط النسبى متوافقا مع المضمون الفكرى المعبر عن رؤية الفنان للعمل.

• سيظل الفنان المصرى له هويته التى تميز حجم إندماجه وإنتمائه مع بيئته ومجتمعه.

• أستفادت الباحثة فى تجربتها العملية الخاصة من التعمق ودراسة طبيعة المخلوقات الحية ونسبها وطبيعتها الجمالية وتأثيرها على إنتاجها الفنى.

• تقديم معالجات متعددة المصادر للتصميم الواحد، أن يكون التصميم له القدرة على التنوع وإثراء التراث الفنى من جديد.

•العلاقة بين الفن والبيئة والطبيعة، وكيف يمكن للفن أن يسلط الضوء على قضايا البيئة والتنوع البيولوجي والإستدامة.

• البعد النفسي والعاطفي للعمل الفني، وكيف يمكن للفن أن يثير الإنفعالات والتأملات ويعزز التواصل الإنساني.

توصيات:

• ضرورة دراسة الأسس الهندسية والقوانين الرياضية للأشكال الهندسية لما لها من أهمية خاصة فى معرفة وتفهم العلاقات التشكيلية داخل التصميم النحتى.

• يوصى الباحث بإنتاج المزيد من التجارب النحتية التجريدية لعناصر تشكيلية مختلفة ودمجها مع مضمون يعبر عن الطبيعة المعاصرة والمؤثرات المحيطة ببعد تعبيرى جديد.

• كما توصى الباحثة متابعة دراسة النحت المعاصر بشكل عام وما يستجد عليه من تطورات.

• العمل على تعزيز التواصل والتعاون بين الفنانين والمجتمعات المحلية، وتشجيع المشاركة المجتمعية في عمليات النحت وإقامة مشاريع فنية تشاركية تعبر عن هويات مختلفة وتجارب حياتية متنوعة.

• إستكشاف دور الفن في تعزيز الوعي البيئي والإستدامة، وكيف يمكن أن يستخدم الفن لنشر رسائل حول حماية البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجي.

المراجع الكتب:

1-إدمان ،إروين (1988) الفنون والإنسان ،مقدمة موجزة لعلم الجمال ،الناشر مكتبة مصر،ترجمة :مصطفى حبيب ،دار مصر للطباعة.

Idman, Irwin: Arts and Man, A Brief Introduction to Aesthetics, published by Misr Library, translated by: Mustafa Habib, Misr Printing House.

2-بيل ، كلايف:الفن(2013) ،ترجمة :عادل مصطفى ،القاهرة ،رؤية للنشر

Bell, Clive: Art, translated by: Adel Mustafa, Cairo, Roya Publishing 2013.

3-يحيى ،مصطفى(1993) :القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية ،دار العارف.

Yahya, Mustafa: Plastic values before and after expressionism, Dar Al-Arif, 1993.

4-رياض، عبد الفتاح1995: التكوين فى الفنون التشكيلية ،دار النهضة العربية .

Riyad, Abdel Fattah: Training in the Plastic Arts, Dar Al Nahda Al Arabiya, 1995.

5-حسن ، حسن محمد2002: مذاهب الفن المعاصر ، شرح مفصل لجميع الإتجاهات الفنية الحديثة ،هلا للنشر والتوزيع.

Hassan, Hassan Muhammad: Doctrines of Contemporary Art, a detailed explanation of all modern artistic trends, Hala Publishing and Distribution, 2002.

6-الريدى ،عبد الفتاح : "علم الجمال"،1981 الطبعة الأولى، الأنجلو المصرية ، القاهره.

Al-Ridi, Abdel Fattah: “The Science of Aesthetics”, first edition, Anglo-Egyptian, Cairo, 1981.

7-سكوت، روبرت جيلام1968:"أسس التصميم"، ترجمة عبد الباقى محمد إبراهيم- محمد يوسف، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة.

Scott, Robert Gillam: “Foundations of Design”, translated by Abdel-Baqi Muhammad Ibrahim - Muhammad Youssef, Franklin Printing and Publishing Corporation, Cairo, 1968.

8-عطية، محسن محمد2000: " القيم الجمالية فى الفنون التشكيلية"، دار الفكر العربى، الطبعة الأولى.

Attia, Mohsen Muhammad: “Aesthetic Values in the Plastic Arts,” Dar Al-Fikr Al-Arabi, first edition, 2000.

9-Wagner,sherrykafaka1988:"Organic sculpture", Rizzoli international publications, 1st edition.

10-Harold osbarne:1979 Abstraion and Arifice in Twentieth-Century Art, Oxford.

Abstract:

This research explores the interconnection between constructive sculpture, geometric and organic abstraction, and the diversity of sources of inspiration from systems and aesthetic relationships that have enriched artistic perceptions. This has facilitated contemporary sculptors' innovation and pursuit of shaping new formulations characterized by liberation from traditional forms. The research focuses on seeking the values of surfaces that achieve the composition of architectural masses in a comprehensive visual perspective in sculptural works, aiming for harmony, unity, coherence, and abstraction. It also aims to evoke aesthetic responses to pure artistic relationships between spaces, dimensions, lines, and colors

The researcher emphasizes the sculptor's desire to simplify natural forms to express them in a contemporary vision, utilizing arrangement, subtraction, and addition of elements through a selective process. Each artist's unique character and vision contribute to the diversity of artistic beauty in their works. The researcher presents her own experience through an exhibition titled "Trends" to present this concept, her personal vision, and reliance on rhythm in form and color, as well as balance, unity, and sovereignty as key features in her personal experiment.